



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa / اديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية السادسة والعشرون

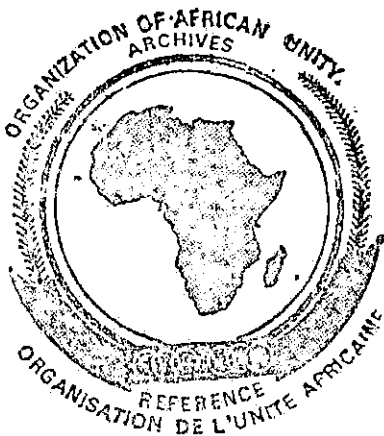
اديس ابابا - فبراير سنة ١٩٧٦

CM/ 722(XXVI)

تقرير

الامين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية حول

القضية الفلسطينية



تقرير الأمين العام الإداري
لمنظمة الوحدة الأفريقية
حول القضية الفلسطينية

- ١- دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية - بموجب قراره رقم CM/426(XXV) للدورة الخامسة والعشرين - الأمين العام الإداري لمنظمة الوحدة الأفريقية أن يتابع عن كثب تطورات القضية الفلسطينية، وأن يرفع عنها تقريراً إلى الدورة الحالية (٢٦) لمجلس الوزراء. كما قرر الإبقاء على بند القضية الفلسطينية كبنء هام على جدول أعمال الدورة الحالية لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية.
- ٢- وبناءً على ذلك، يتقدم الأمين العام الإداري بهذا التقرير إلى المجلس.
- ٣- لقد قطعت القضية الفلسطينية شوطاً بعيداً، على طريق بلورة أمانسى الشعب الفلسطيني، منذ أن أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرارين ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ خلال دورتها التاسعة والعشرين.
- ٤- ففي ٢١ أكتوبر ١٩٧٥ - تقدم الرئيس أنور السادات - رئيس جمهورية مصر العربية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة لاستعداد قرار يدعو منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر جنيف، على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى المشتركة في المؤتمر.
- ٥- واستجابة لهذه المبادرة المصرية، أصدرت الجمعية العامة في ١٠ نوفمبر ١٩٧٥ قرارها رقم ٣٢٧٥ (٣٠).

(٢)

٦ - وينص القرار المذكور على المطالبة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني، للاشتراك في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات التي تعقد بشأن الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة، على قدم المساواة مع سائر الأطراف، على أساس القرار ٣٢٣٦ الذي اشتمل على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وأن يبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة ذلك إلى رئيسي مؤتمر السلام، واتخاذ كافة الخطوات اللازمة لكفالة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في أعمال المؤتمر.

٧ - ولا شك أن مجلس الوزراء يدرك حقيقة الجهد الذي تبذله منظمة التحرير الفلسطينية - ممثلة الشعب الفلسطيني - من أجل بلوغ الحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب، في كافة الميادين والمجالات، الإقليمية منها والدولية، السياسية منها وغير السياسية. ولا شك أيضا أن منظمة الوحدة الأفريقية - ترجمة منها لروح إعلان أديس أبابا - تبارك هذا الجهد وتدعمه.

٨ - كذلك يلاحظ الأمين العام الإداري أن قسطا كبيرا يكرس الآن لتحقيق تقدم فعال في مسيرة القضية الفلسطينية.

٩ - وعندما تعرضت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يوم ٢ ديسمبر ١٩٧٥، للاعتداء الإسرائيلي، أصدر مجلس الأمن قراره ٣٨٣ بدعوة المنظمة للاشتراك في المناقشة على قدم المساواة مع وفود الدول، فكان ذلك نصرا للشعب الفلسطيني، وللحق الفلسطيني. وقرار من المجموعة الدولية بمشروعية هذا الحق ومشروعية النضال من أجل بلوغه.

(٣)

١٠- ان التأييد الواضح ، والمساندة الفعالة ، من جانب دول منظمة الوحدة الأفريقية ، للقضية الفلسطينية ، اللين تأكيداً خلال العامين الماضيين ، قد وجدوا تعبيراً مجدداً لها أثناء بحث بند القضية الفلسطينية خلال الدورة الثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، التي أصدرت القرار ٣٣٧٦ وينص على تأليف لجنة من عشرين عضواً تكون مهمتها تنفيذ مباشرة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، على أن تضع هذه اللجنة برنامجاً يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المنصوص عليها في القرار ٣٣٢٦ .
وبموجب هذا القرار كذلك تتلقى هذه اللجنة أية اقتراحات من أي دولة ، أو منظمة اقليمية ، ومن منظمة التحرير الفلسطينية .

١١- اننا توجه النداء حتى لا تدخر دول المنظمة وسما من أجل التعاون مع هذه اللجنة ، وفي مساعدتها على تأدية ما هو مناط بها .

١٢- لقد تخطت القضية الفلسطينية تلك المرحلة التي كان ينظر فيها السبب الشعب الفلسطيني على أنها قضية لاجئين . ولذلك فان الفيتو الأمريكي الذي استخدم عند بحث قضية الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية أمام مجلس الأمن في يناير الماضي ، قد تبعه صدور بيان رسمي عن وزارة الخارجية الأمريكية في ٢٦ يناير ١٩٧٦ يعتبر أن المشكلة الفلسطينية لم تعد مجرد مشكلة لاجئين وانما هي أعمق من هذا ، ومن أنه لن يقوم سلام في المنطقة الا بأن تؤخذ في الاعتبار المصالح المشروعة وأمانى الشعب الفلسطيني .

(٤)

١٣- ان مساندة الدول الأفريقية لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة ، تعد اتساقا مع مواقف القارة الأفريقية في نضالها ضد العنصرية ، باعتبار أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية وفقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧ (٣٠) ، وأن الأدلة على التنسيق والتعاون الكاملين بين دولة تقوم على أساس الفكرة الصهيونية - هي إسرائيل - ودولة تتبنى العنصرية مثل جنوب افريقيا تزداد يوما بعد يوم .

١٤- ونود في هذا الخصوص أن نحيط مجلس الوزراء علما بأن حكومة جنوب افريقيا العنصرية قد رفعت مؤخرا تمثيلها في اسرائيل الى مستوى سفارة بعد أن كانت على مستوى قنصلية عامة . ولا شك أن المجلس الوزاري يعلم أن جنوب افريقيا كانت من أولى الدول التي اعترفت باسرائيل بعد قيامها ، وأن المصالح المتبادلة بين الدولتين كثيرة ومتعددة .

١٥- ولقد كان من آخر مظاهر هذا التبادل والتعاون أن قامت حكومة جنوب افريقيا ببناء سفن استطلاعية ، وفقا لرسوم اسرائيلية وبتصريح من اسرائيل ، يوجرد الآن تزويدها بصواريخ من طراز " جابرييل " الاسرائيلية .

١٦- ولعل هذه القرائن - وغيرها - تؤكد أن نضال افريقيا ضد العنصرية يكمله ويوازيه نضالها ضد الصهيونية .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-02

Report of the Administrative Secretary-General on the Palestinian Question

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9494>

Downloaded from African Union Common Repository